

أثر استعمال الرسوم الجاهزة والرسوم التي يرسمها طلبة المرحلة الثانية/قسم اللغة الكردية في أدائهم التعبيري

الأستاذ المساعد الدكتور

مهاباد عبد الكريم

جامعة بغداد - كلية التربية - ابن

رشد

قسم العلوم التربوية والنفسية

مشكلة البحث:

لقد أصبحت مشكلة ضعف الطلبة في اللغة الكردية مشكلة تشغل القائمين على التدريس، والمعنيين بشؤون التربية، إذ طالما كتبت فيها الدراسات. كما يؤكد المربون في أدبياتهم النظرية، وبحوثهم ودراساتهم الميدانية ضعف الطلبة في اللغة الكردية عامةً، وفي القراءة والكتابة خاصة.

ومن المشكلات الكبيرة التي تتضاءل بجانبها المشكلات الأخرى والتي تصادفنا في تدريس التعبير والتي لم تعد من القضايا المستترة، بل تناولها أقلام المختصين والدارسين في بحوثهم وكتبهم، لهذا أحست الباحثة بمشكلة ضعف الطلبة في قسم اللغة الكردية للمراحل الدراسية كافة، ولكون الباحثة تعمل تدريسية في مجال المناهج وطرائق التدريس في قسم اللغة الكردية للمراحل الدراسية المختلفة، ويبدو أن المشكلة تفاقمت في المراحل المنتهية في القسم وبشكل خاص أثناء إشرافها على مجموعات التربية العملية (التطبيق الجمعي) في المدارس الثانوية والإعدادية وعجز الطلبة المطبقين عن كتابة بحث أو رسالة أو مقالة بالشكل المطلوب، فإن ضعف الطلبة في مادة التعبير وبكل مايتصل بهذه المادة من

اختيار الموضوعات وإعدادها، وتصحيحها ولا يقتصر الضعف في التعبير الشفهي والتحريري على المرحلة المنتهية بل يبدو واضحاً في المراحل الدراسية كافة، وقد يكون عدم متابعة أوراق أو واجبات الطلبة وتصويبها تصويماً دقيقاً من الاتجاهات السلبية في تدريس التعبير التحريري. وهذا كله ما أكدته الدراسات والأدبيات السابقة منها كدراسة (أحمد، ٢٠٠٥)، ودراسة (كشاش وعلي، ٢٠٠٨) ومن هذا المنطلق فقد تبين للباحثة أن هناك مشكلة في أسلوب التدريس في مادة التعبير، وإن لوجود هذه المشكلة وتعالجها شكاوى المربين، أعطى مكانة لدراسة هذه المشكلة. وتعتقد الباحثة أن هذه الدراسة ستسهم في تدليل صعوبات تدريس التعبير، ومعالجة بعض مشكلاته وستحاول الباحثة في دراستها تجريب أسلوبين لتدريس التعبير التحريري (أسلوب الرسوم الجاهزة والرسوم التي يرسمها الطلبة أنفسهم) لتعرف أثرهما في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة الكردية/كلية التربية (ابن رشد) لعلها تسهم في معالجة ضعف الطلبة في مادة التعبير. هذا ما يحاول البحث الحالي التوصل إليه.

أهمية البحث:

تعدّ اللغة من السبل المهمة في الوصول إلى المعرفة، فإن على الطالب الجامعي في كلية التربية (ابن رشد) قسم اللغة الكردية بمراحلها المختلفة أن يتقن اللغة الكردية من دون الوقوع في الخطأ الذي يقود إلى عدم الفهم. وقد أكد العاملون في المجال اللغوي أن التعبير يأتي في قمة فروع اللغة وعدّوه هدفاً لتعليم أية لغة، لأن الإنسان في حياته الاجتماعية لا يخلو من أن يكون متحدثاً أو مستمعاً أو قارئاً أو كاتباً، وإن هذه العناصر الأربعة التي يقوم عليها الاتصال اللغوي تحتوي التعبير ومضامينه. فعن طريقها يتكيف الإنسان مع مجتمعه فتتحقق الألفة والأمل بينه وبين سائر أفراد المجتمع، وهي وسيلة ربط الماضي بالحاضر والنهوض بالمستقبل والاتصال بالتراث الثقافي للمجتمع (أحمد، ١٩٨٣، ص ٢١٣).

ولو دقق النظر في المهارات اللغوية التي يقوم عليها الاتصال اللغوي (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة) يلاحظ أن سائرهما تحوي مضامينه وحفائقه عنصر التعبير فمهاراة التحدث هو التعبير بذاته والكلمتان المترادفتان، والاستماع لا بد أن يكون ملازماً لتعبير يقال فيسمع، والقراءة لا بد أن تكون ملازمة لتعبير مكتوب

يقرأ، والكتابة إنما هي رموز خطية لتعبير ملفوظ يسجل على القراطيس حروفاً وكلمات وأساليب تحوي معان وأفكاراً (سبك، ١٩٧٩، ص ٣٦٣).

كما إن التعبير يتطلب حسن التفكير، والقدرة على ترتيب الأفكار وتصويرها بأسلوب واضح، قوي وجذاب. لهذا فإن القدرة على التعبير شفويًا وكتابيًا تنشأ من محاكاة ما يسمعه الطلبة أو يقرؤوه، إن للكتب التي يقرؤها الطلبة أثر كبير في أسلوبهم وأفكارهم، فالنماذج التي يقرؤها الطلبة يتعلمون منها كيف تستعمل الكلمات في مواضعها الصحيحة، وكيف تتكون التراكيب وتتنوع، وكيف ينسجم الأسلوب، فيفيض على الكتابة روعةً وجمالاً (الابراشي، ١٩٨٥، ص ١٧٠).

إن دواعي اختيار طلبة المرحلة الثانية بقسم اللغة الكردية ينجم عن استخدام الأساليب التدريسية المستجدة غير التقليدية لتحسين قدراتهم في مادة التعبير كونهم يدرسون هذه المادة في هذه المرحلة، إذ تعد هذه المرحلة هي أساس في تنمية شخصية الطالب وصلها للمرحلة اللاحقة لأنهم يصعب عليهم كتابة أي موضوع بسبب ضيق الأفكار ورداءة الأسلوب وضعف الخط بوصفها لغة من الصعب النطق والتعبير عنها لذلك فكرت الباحثة بأسلوب جديد تستعمله في التدريس يتمثل الرسوم ليتمكنوا عن طريق هذه الرسوم التعبير عن هذه الموضوعات.

وتتفق الباحثة مع الرأي القائل أن التعبير لا يعني فقط مجموعة من المهارات اللغوية التي ينبغي أن يتقنها الطلبة ليعبروا عما في نفوسهم وإنما التعبير زيادة على ذلك يعني بالبعد المعرفي في شخصية الطالب.

والتعبير الأساسي يُعد من أسس التفوق العلمي في المجال اللغوي والمجالات الأخرى فإذا تمكن الطالب من التعبير في حياته الدراسية يتمكن من التعبير عن حياته العملية، لأن السيطرة على قدرات التعبير تمكن من السيطرة على الكلمة المعبرة والهادفة والدقيقة (ظافر والحمادي، ١٩٨٤، ص ٢٠٤).

وتتأتى أهمية البحث من أهمية التعبير بوصفه الأهم إلى درجة كبيرة إلى حد ما فروع اللغة الكردية الأخرى والتي هي في الواقع وسائل معينة عليه، ويحتل التعبير المراتب العليا في العمل اللغوي، وفيه يتجسد كمال اللغة وتامامها، وعليه يعتمد التحصيل الدراسي في كثير من صورته، ويسهم في المساعدة على المشكلات

الفردية والاجتماعية في حياته لو استعمله في مجتمع لغة تعامله اللغة الكردية أو حينما يصبح مدرساً لتلك اللغة.

هدف البحث:

يرمي البحث إلى تعرف (أثر استعمال الرسوم الجاهزة والرسوم التي يرسمها طلبة المرحلة الثانية / قسم اللغة الكردية في أدائهم التعبيري).

فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذين يكتبون التعبير باستعمال الرسوم الجاهزة ومتوسط درجات الطلبة الذين يكتبون التعبير باستعمال الرسوم التي يرسمها الطلبة أنفسهم.

حدود البحث:

- ١- يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة الكردية/كلية التربية/ابن رشد/جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.
- ٢- ست موضوعات للتعبير التحريري في اللغة الكردية انتقتها الباحثة من ملزمة تدرس لطلبة المرحلة الثانية. والجدول (١) يبين ذلك.
- ٣- أسلوبين لتدريس التعبير التحريري (الرسوم الجاهزة والرسوم التي يرسمها الطلبة أنفسهم)...

الجدول (١)

الموضوعات التي اختارتها الباحثة لتدريس مادة التعبير التحريري

ت	بابت و لاثرة	ت	الموضوع والصفحة
١-	كتيب	١-	الكتاب (ص٢٢-٢٤)
٢-	ذيانى جوتياريك	٢-	حياة فلاح (ص٢٦-٢٧)
٣-	رقوكردى بالندةكان	٣-	اصطياد الطيور (ص٣٥-٣٧)
٤-	رقوشتى ريطاوبان	٤-	تصرفات الطريق (ص١١٢-١١٤)
٥-	ثوليسى فرياكوتن	٥-	شرطة النجدة (ص١٥٨-١٦١)
٦-	ثاكذى	٦-	النظافة (ص٦٠-٦٢)

تحديد المصطلحات:

١- الرسوم الجاهزة:

عرفها (وج Wittich, 1973) بأنها: صورة ساكنة تمثل شيئاً ما، ومن أمثلتها الصور الفوتوغرافية والرسوم الملونة (Wittich, 1973, P.73). عرفها (كاظم، ١٩٧٨) بأنها: عبارة عن رسم توضيحي لفكرة معينة أو موضوع معين كرسم مقطع طولي أو عرضي، وتستخدم في التدريس للإسهام في تحقيق الأهداف التربوية (كاظم، ١٩٧٨، ص ٢٧٣).

عرفت الباحثة الرسوم الجاهزة إجرائياً بأنها: عبارة عن رسوم تقدم جاهزة لطلبة المرحلة الثانية (عينة البحث) وتكون الرسوم معبرة عن موضوعات التعبير التحريري المختارة، وتعمل على إثارة الانتباه وخلق الرغبة لدى الطلبة، ومنها ينطلق الطلبة للتعبير عن الموضوع المختار.

عرفت الباحثة الرسوم التي يرسمها الطلبة أنفسهم بأنها: رسوم يقوم طلبة المرحلة الثانية (عينة البحث) برسمها بأنفسهم، ويكون رسماً في ضوء عناوين التعبير المختارة، ومنها ينطلق الطلبة للتعبير عن الموضوع المختار.

٢- الأداء:

عرفها (كود Good, 1973) بأنها: "الجهد الذي يقوم به الشخص لإنجاز عمل ما، بالفعل حسب قدرته واستطاعته" (Good, 1973, P.575). عرفها (صالح) بأنها: "مجموعة الاستجابات التي يأتي بها الفرد في موقف معين وتكون قابلة للملاحظة والقياس" (صالح، ص ٤٣).

عرفت الباحثة الأداء إجرائياً بأنها: جهد أو سلوك أو استجابة يقوم بها طلبة قسم اللغة الكردية المرحلة الثانية (عينة البحث) لتنفيذ عمل خاص أو كتابة التعبير التحريري من خلال عرض رسوم جاهزة والتعبير عنها أو عن موقفها أو التعبير من خلال رسومات الطلبة أنفسهم، وتكون قابلة للملاحظة والقياس.

٣- التعبير:

عرفها (عبد القادر، ١٩٦١) بأنها: "إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من أفكار وأغراض والغرض من تدريسه هو تعويد التلاميذ حسن التفكير، وجودة التعبير" (عبد القادر، ١٩٦١، ص ٢٩٨).

عرفها (كود Good, 1973) في قاموس التربية بأنها: "اختيار وترتيب وتنمية الأفكار والتعبير عنها بصيغ مناسبة كلاماً أو كتابةً" (Good, 1973, P.116).

عرفت الباحثة التعبير إجرائياً: التعبير هو الوضوح في الأفكار، والسلامة في الأسلوب، وانه من حيث الشكل نوعان شفوي وتحريري، ومن حيث المضمون نوعان هما وظيفي وابداعي وينبغي تدريب الطلبة على أنواع التعبير هذه لحاجته إليها بأنواعها.

٤- الأداء التعبيري:

عرفها (الهاشمي، عبد الرحمن، ١٩٩٤) بأنها: إنجاز الطلبة اللغوي الكتابي عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن الأفكار والمشاعر بأسلوب سليم، ويقاس هذا الإنجاز وفقاً لفقرات معيار معتمد في التصحيح (الهاشمي، ١٩٩٤، ص ٣٠).

عرفها (التميمي، ضياء، ١٩٩٨) بأنها: إنجاز الطلبة اللغوي عند التعبير الكتابي عن الموضوع المختار للإفصاح عن الأفكار والأحاسيس بأسلوب سليم، ويقاس هذا الإنجاز بحسب المحكات التصحيحية المعتمدة ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات المتسلسلة (التميمي، ١٩٩٨، ص ٢٩).

عرفت الباحثة الأداء التعبيري إجرائياً: الإنجاز اللغوي الكتابي لطلبة قسم اللغة الكردية المرحلة الثانية (عينة البحث) عند التعبير عن الموضوع المختار في دروس التعبير التحريري للإفصاح عن أفكارهم ومشاعرهم بأسلوب سليم، ويقاس هذا الإنجاز وفقاً لمحكات تصحيح معتمدة، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات المتسلسلة.

طلبة قسم اللغة الكردية:

ويقصد بهم في البحث الحالي: طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة الكردية في كلية التربية (ابن رشد) بجامعة بغداد الذين تعد لغتهم الأم اللغة العربية، ويتعلمون اللغة الكردية التي تعد اللغة الثانية بالنسبة لهم.

الفصل الثاني خلفية نظرية ودراسات سابقة

الوسائل التعليمية:

تلعب الوسائل التعليمية دوراً كبيراً في عملية التعلم، حيث من الممكن أن نشرك أكثر من حاسة من حواس الطالب في إيصال المعلومات إليه عن طريق الوسيلة التعليمية، وعلى التدريسي أن يختار أي وسيلة يستعملها في أثناء التدريس، فالوسيلة واستعمالها ليس غاية في حد ذاته، وإنما هي وسيلة للمشاركة في تحقيق هدف ما، وبذلك يصبح غياب الوسيلة من الموقف التدريسي أفضل من استعمال وسيلة ليست ذات صلة وثيقة بالمحتوى والطريقة، ونتيجة للتوسع اللامحدود للعملية التعليمية إدراك العاملين في حقول التعليم أهمية التغير والتطور الذي حدث في وسائل الاتصال الفعالة في عالمنا المعاصر، وأهمية استعمال هذه الوسائل على نحو فعال لخدمة أهداف التربية والتغلب على المشاكل التعليمية والتي تتمثل باتساع المعرفة الإنسانية وكثافة الفصول الدراسية التي تؤدي إلى سطحية التعليم (منصور، ١٩٨١، ص ٤٥-٤٦).

ويمكن القول أن الوسيلة التعليمية كلما كانت واقعية وحية وملموسة ومجسمة وبسيطة كانت أقرب لأذهان الطلبة وعقولهم فتثبت ولا ينسونها أبداً (عفيفي، ١٩٩٩، ص ٧٠).

وللوسيلة التعليمية مزايا كثيرة ومتنوعة في عملية التربية والتعليم ومنها:

- ١- تقرب المعلومة إلى الطلبة.
 - ٢- توفر وقت وجهد التدريسي في عرض الدرس، إذ تساهم في سرعة نقل المعلومات.
 - ٣- تثبت المعلومات لدى الطلبة.
 - ٤- تساهم في علاج الفروق الفردية للطلبة.
 - ٥- تساعد على فهم ما يصعب فهمه أو تصوره.
 - ٦- تساهم في خلق الاهتمام والإثارة والانتباه لدى الطلبة.
 - ٧- توفر خبرات حقيقية أو بديلة تحاول نقل الواقع إلى أذهان الطلبة.
- (عفيفي، ١٩٩٩، ص ٧٠)

أنواع الوسائل التعليمية:

يمكن تصنيف أنواع الوسائل التعليمية إلى فئتين:

- أ- المواد التعليمية.
 - ب- الأجهزة التعليمية.
- ويمكن تقسيم الوسائل من حيث الشكل (الحواس والإدراك) على النحو الآتي:
- أ- الوسائل البصرية.
 - ب- الوسائل السمعية.
 - ج- الوسائل السمعية البصرية.
 - أ- الوسائل البصرية:
- تعتمد الوسائل البصرية على الإدراك البصري، وهي تضم مجموعة من الأدوات والمواد التي تستقبلها حاسة البصر، مثل:
- ١- الكتاب المدرسي.
 - ٢- السبورة وأنواعها مثل السبورة الاعتيادية، السبورة المغناطيسية، اللوحة الوبرية، لوحة النشرات.
 - ٣- الصحف والمجلات.
 - ٤- الرسوم التوضيحية.
 - ٥- الشرائح.
 - ٦- رسم الكاريكاتير.
 - ٧- المعارض والمتاحف.
 - ٨- منضدة الرمل.
- ومن هذه الوسائل هي الرسوم التوضيحية:

*الرسوم التوضيحية:

هي رسوم تستعمل الخطوط والأشكال الهندسية، مثلاً تخطيط مختصر لآلة أو شيء معين أو خارطة بناية مدرسة أو توضيح التركيب الوظيفي لآلة معينة، وتعد الرسوم من الوسائل التي تثير انتباه المتعلمين وخلق الرغبة لديهم وتشويقهم في محاكاة العقل والعاطفة والإحساس (نجاد، ١٩٦٠، ص ٢٠).

ويحتاج الطالب إلى مساعدة من التدريسي على تفسير هذه الرسوم وتستعمل الألوان وغيرها من وسائل لزيادة التوضيح، ويمكن أن ترسم هذه الرسوم التوضيحية على السبورة أو على الورق أو الكارتون (مصاف وأسعد، ١٩٧٨، ص ٦٢).

- ومن خلال ماتقدم نجد أن الرسوم:
- أ- تركز على إثارة الانتباه. ب- تخلق الرغبة لدى المتعلم.
- ج- تعبر عن موضوع الكلام. د- توضح فكرة معينة.
- (كاظم، ١٩٧٨، ص ٢٧٣)

وترى الباحثة أن الرسوم تستعمل أيضاً لإبراز جوانب معينة محدودة، وكثيراً ما يحتاج التدريسي إلى استعمالها في أثناء الشرح، لتوضيح ما يذكر من وصف أو شرح، لذلك من الضروري تدريب طلبة الكليات ومعاهد إعداد المعلمين على كيفية رسم الرسوم المبسطة المعيرة وخاصة وان من السهل الوصول بهم إلى مستوى مقبول من المهارة في تنفيذها (عبد الحليم وحفظ الله، ١٩٦٨، ص ٢٤٧)... ويذكر ريان أن الرسوم تثير "الانتباه بالمبالغة أو التنظيم غير العادي للخطوط والألوان". وتتمثل قوتها في قدرتها على نقل المعاني في التو واللحظة (ريان، ١٩٩٩، ص ٢٥٧).

ويرى القاسمي بأن الرسوم هي رموز مصورة فهي تشبه الشيء الذي تمثله في كثير من الخصائص، ولكن هذا لا يعني أن المشاهد يستطيع أن يفهمها ويعرف المقصود منها بدون عناء أو دراية، ففهم الرسوم وإدراك مغزاها يحتاجان إلى خبرة معينة ودراية سابقة، إن إدراك مغزى الرسوم وفحواها يتم نتيجة لكل من خواص تلك الرسوم التي تقوم بدور المنبه وخبرات المشاهد السابقة (القاسمي، ١٩٩١، ص ١٩٩).

وهنا يأتي دور التدريسي في بلوغ الفائدة المرجوة من تلك الرسوم، وترى الباحثة أن الرسوم يمكن للتدريسي أن يستعملها أو يستعين بها في عملية التعليم على التوالي كالرسوم التوضيحية والرسوم البيانية (حمدان، ص ١٢٠).

فوائد الرسوم في تعليم اللغة الكردية للناطقين بغيرها:

إن استعمال الرسوم في تعليم اللغة الكردية للناطقين بغيرها يعود بفوائد تربوية ونفسية وتعليمية ولغوية عديدة على التدريسي والطالب على السواء.

أهم هذه الفوائد:

١- إثارة انتباه الطلبة:

إن إثارة انتباه الطلبة يتحقق إذا استطاع التدريسي أن يحرص انتباه الطلبة لما يعرض من مادة حتى يأمن عدم انصرافهم عما يقدم لهم، وتؤدي هذه الرسوم دوراً كبيراً في ذلك، لما تضيفه من بعد بصري يتأزر مع البعد السمعي لجذب انتباه الطالب.

٢- زيادة التحصيل والحفظ:

من المعروف أن الخبرات الفنية تترك في النفس البشرية أثراً بعيد يدوم لفترة طويلة، واستخدام الرسوم في دروس اللغة الكردية للناطقين بغيرها يساعدهم على حفظ المادة اللغوية وتذكرها، وهذا شرط ضروري لاستعمال اللغة فيما بعد.

٣- تنمية التذوق الفني للطلبة:

إن اختيار التدريسي للرسوم التي تتوافر فيها العناصر الفنية الجيدة من لون وخط ومنظور واستخدامها بصورة منتظمة ومستمرة في الدروس سيعمل لاربيب على تنمية التذوق الفني للطلبة، وتتفق الباحثة مع التربويين على أن أهداف تعليم اللغة الكردية بوصفها لغة ثانية لا تقتصر على تزويد الطالب بوسيلة اتصال لغوية فحسب وإنما تنمية مواهبه الثقافية والعلمية والفنية كذلك.

٤- تعويد الدارسين على استعمال المهارات الاجتماعية:

إن من أفضل أساليب تدريس اللغات الحية إيجاد موقف اجتماعي أمام الطلبة وتدريبهم على استعمال العبارات التي تقال في مثل هذه المواقف الاجتماعية، ومن أمثلة هذه المواقف الاجتماعية: التعارف أو وصول سائح من مطار، أو فندق أو مطعم أو حادث سيارة وغير ذلك، وقد يلجأ بعض التدريسيين إلى تشجيع الطلبة على رسم ذلك المواقف في الصف (القاسمي، ١٩٩١، ص ٢٠٢-٢٠٣).

خصائص الرسوم الجيدة:

لكي تكون الرسوم مفيدة وقادرة على تحقيق الغرض الذي استخدمت من أجله في دروس تعليم اللغة الكردية للناطقين بغيرها، لابد لها أن تتوفر على خصائص معينة من أهمها ما يأتي:

١- الإيجاز:

يقصد بالإيجاز هنا تركيز الرسم على المعلومات الجوهرية المطلوب إيصالها إلى الطالب والتقليل من المعلومات الثانوية التي قد تصرف انتباه الطالب عن المعنى المقصود، ولعل صفة الإيجاز تكون أكثر وجوباً في الرسوم التي تستعمل وسيلة معينة في تعليم معنى المفردات.

٢- الدقة:

ينبغي أن يكون الرسم دقيقاً، وتتضافر عوامل عدة على توفير الدقة في الرسم، أهمها واقعية الرسم، واستخدامها للألوان الطبيعية، ومن استقرار هذه الوسائل البصرية المعينة، يمكن استخلاص المبادئ الآتية:

أ- يفضل استخدام الرسوم التخطيطية بجانب النصوص أو المحادثات الخاصة بتدريس القواعد والتراكيب النحوية لسهولة التحكم في توضيح القاعدة بالرسم.

ب- يتوقف الرسم التخطيطي على طبيعة الموضوع ومستوى الأهداف السلوكية المتوخاة، إذا كان الهدف مساعدة الطالب على إدراك العلاقات الوجودية أو المنطقية بين الأفعال أو الأشياء كان الرسم التخطيطي أكثر مطاوعة وإعانة على ذلك (القاسمي، ١٩٩١، ص ٢٠٤).

ج- سهولة التفسير:

يعتمد فهم الرسم إلى حد ما على خواصهما الذاتية وصلتهما بخبرات المتعلم، ولما خبرات المتعلمين البيئية والحقيقية تختلف عن خبرات الناطقين بالكرديّة لأنها تكونت في جو حضاري مختلف، عليه وصل رسومه بخبرات المتعلمين لمساعدتهم على تفسيرها وفهمها، لتكون وسيلة معينة بحق لا معيقة.

د- الوضوح:

ينبغي أن تكون الرسوم واضحة، وللوضوح شرطان، هما مساحة مناسبة وطباعة متقنة جيدة.

أنواع الرسوم التي قد يستعملها التدريسي:

يستطيع التدريسي أن يستخدم أنواع متعددة من الرسوم في الصف، ويتم اختيار النوع المطلوب طبقاً لملاءمته لموضوع الدرس وتوفره وسهولة استعمال:

- ١- الرسم على السبورة.
- ٢- الرسوم المتقطعة من الكتب.

٣- المعلقات على الحائط (الملصقات السياحية أو الرسوم التوضيحية).
(القاسمي، ١٩٩١، ص ٢٠٤-٢٠٥)

استعمال الرسوم التوضيحية في تعليم المهارات اللغوية:
يجمع المربون على أن الرسم يعتبر من أهم المهارات التي يجب أن يتقنها التدريسي، ولكن موهبة الرسم ليست متاحة لجميع التدريسيين بنفس القدر، ففي حين نجد بعضهم يمتاز بمقدرة عالية في الرسم نجد بعضهم الآخر متواضع الأداء جداً مما يجعله في أغلب الأحيان يحجم أحجاماً تاماً عن استعمال الرسم في دروسه، ويفقد الدرس بذلك مصداقاً هاماً من مصادر الشرح والإيضاح والتشويق أيضاً، وترى الباحثة أن هناك أنواعاً من الرسوم لا تحتاج إلى استعداد فني خاص للتدريسي، ويمكن أن يفيد منها أغلب التدريسيين بشيء من التدريب والمران عليها.

إن الرسم التوضيحي يعطي استجابة سريعة من الطلبة حيث تنتقل الصورة بسرعة إلى الطالب لكثرة ارتباطه أو شدة شبهها بالواقع فيدركها ويحللها بسهولة ومنتعة (الوقفي وآخرون، ١٩٧٩، ص ١٩١).

ويمكن أن نفسر هذا الاتجاه الجديد المتمثل في الإكثار من الرسوم في الكتب الحديثة لتعليم اللغات لغير الناطقين بها:

- ١- إن الرسوم أثبتت فعاليتها وجدواها في تعليم اللغات لغير الناطقين بها.
 - ٢- إن فائدة الرسوم لا تقتصر على مهارة معينة من المهارات اللغوية، وإنما استعمال هذه الرسوم في جميع المهارات اللغوية في الصف.
- (القاسمي، ١٩٩١، ص ٢١٢)

تطور الاتجاهات في تدريس التعبير:

إن تطور الاتجاهات في تدريس التعبير لا يقتصر على التدريس بل تعداه إلى أسلوب التعبير، فالتعبير لا يقتصر على كتابة المقالة أو الخطابة بل على شكل قصة أو تلخيص لموضوع معين يختاره الطالب برغبته. فقد تطور مفهوم التدريس من الاتجاه النظري إلى الاتجاه العلمي من التلقين والحفظ إلى التعلم عن طريق العمل والخبرة المباشرة. وقد أخذ هذا الاتجاه دورة في تدريس التعبير عن طريق إعداد مواضيع خطابية أو نشرات جدارية (الهاشمي، ١٩٨٨، ص ٩-١٢)، وكان للتعبير ثلاثة أسس يستند عليها هي أسس نفسية، وأسس تربوية وأسس لغوية، وهذه الأسس تعمل متداخلة على خلق الإبداع في تعبير الطلبة وتتضافر مع بعضها في

محاولة تكامله من حيث الشكل والمضمون، فعمليات التفكير تستند على أسس نفسية وتربوية ولغوية، لذا فإن التفكير يشمل جميع العمليات العقلية من التصور والتذكر والتخيل (الدليمي والوائل، ٢٠٠٥، ص ١٣٦-١٣٧).

والتعبير من حيث الأداء نوعان هما التعبير الشفوي والتعبير التحريري والتعبير الشفوي أنواعاً عديدة، أي إن التعبير الشفوي يتخذ أساليب مختلفة وطرائق متنوعة من أشهرها (القصة والصور والرسوم وموضوعات التعبير).. وما إلى ذلك وأن قوة تأثير التعبير الأدبي تأتي من أركانه السابقة وهما اللفظ والمعنى والعاطفة والخيال الأدبي ليتكون ما يعرف بالتعبير الإبداعي والتعبير بنوعيه الوظيفي والإبداعي ضروريان لكل فرد في المجتمع الحديث. فالأول يحقق حاجته من المطالب المادية والاجتماعية، والآخر يمكنه من التأثير في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته علاوة على التعبير عما في نفسه.

دراسات سابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة، العربية والأجنبية التي تمكنت الباحثة من الحصول عليها، وستعرضها من حيث الأهداف والأدوات المستعملة فيها وعيناتها، وأهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات. وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات على وفق تسلسلها الزمني:

أ- دراستان عربيتان:

١-دراسة خمائية ١٩٨٨:

أجريت هذه الدراسة في جامعة اليرموك في الأردن والموسومة بـ"أثر تزويد تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمهارات التعبير الكتابية في قدراتهم التعبيرية الكتابية، حيث اختيرت عينة عشوائية عددها (١٠٠) طالب وطالبة، قام الباحث بتدريس المجموعتين التجريبتين بالطريقة المعدلة التجريبية، والتي تقوم على تزويد الطلبة بمهارات التعبير الكتابية، استخدم الباحث تحليل التباين كوسيلة إحصائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية، إن تزويد الطلبة بمهارات التعبير الكتابية له أثر بالغ في قدراتهم التعبيرية عند الكتابة، تبين أن متوسطات علامات الطلبة الذين درسوا بالطريقة المعدلة التجريبية أعلى من متوسطات علامات الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية (خمائية، ١٩٨٨، ص ٢٠-٣٨).

٢-دراسة الراوي ١٩٩٥:

أجريت هذه الدراسة في العراق والموسومة بـ"أثر استخدام الرسوم في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الأول المتوسط، استهدفت هذه الدراسة تعرف أثر ثلاثة أساليب لتدريس التعبير التحريري وهو أسلوب الرسوم الجاهزة كان من نصيب شعبة (د) والرسوم التي يرسمها الطلاب بأنفسهم كان من نصيب شعبة (ج)، أما التدريس باعتماد الأسلوب التقليدي فكان من نصيب شعبة (أ)، وكان عدد طلاب الشعب الثلاثة (١٠٢) طالباً بعد استبعاد الراسبين وعددهم (١٦) راسباً وأصبح عدد العينة (٨٦) طالباً، تدريس التعبير التحريري (الرسوم الجاهزة) على المجموعتين الأخريين (الراوي، ١٩٩٥، ص ١١-٧٣).

ب-دراستان أجنبيتان:

١- دراسة لوكنز:

أجريت هذه الدراسة في إحدى المؤسسات التعليمية الأمريكية الموسومة بـ"المقارنة بين مجموعتين الأولى عن طريق الرسم والثانية عن طريق التعبير

اللفظي، طبقت هذه الدراسة على مجموعتين من الطلبة في نهاية المرحلة الابتدائية، ففارق بين مجموعتين المجموعة الأولى عن طريق الرسم والمجموعة الثانية عن طريق التعبير اللفظي. ضمت عينة البحث (٥٠٠) طالب مقسمة على مجموعتين المجموعة الأولى تعبر باعتماد الرسم الجاهز. أما المجموعة الثانية عن طريق التعبير اللفظي، وعندما قارن الباحث بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية وجد أن قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم بالرسم الجاهز أقوى وأفضل من التعبير اللفظي. (لوكنز، ص٥٨).

٢- دراسة هارزم ١٩٧٥:

"تأثيرات الصور في تعلم القراءة" كان الهدف الأساسي من هذا البحث هو معرفة تأثير الصور على تعلم القراءة لدى طلبة المرحلة الابتدائية، ولأجل تحقيق ذلك اختار الباحث مدينة (نورث ولز) مكاناً لدراسته، واختار من هذه المدينة مدرسة واحدة سحب منها (٢٠) طالباً وطالبة بالتساوي بوصفهم عينة البحث، وبعد انتهاء التجربة حللت نتائج استجابات الطلبة فكانت تشير إلى أن أثر الصور في تعلم القراءة يعتمد على العلاقة بين الصورة والكلمة المكتوبة، وكانت الحالة المفضلة هي التي لا تقدم فيها الصورة إطلاقاً (المهجة، ١٩٧٥، ص٣٩).

موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

١- مجموعات الدراسات:

تكونت معظم الدراسات السابقة من مجموعتين، عدا دراسة هارزم (Harzam, 1975) على عينة واحدة هي من الطلبة، أما في الدراسة الحالية فقد أجريت على مجموعتين.

٢- العينة:

تباين عدد أفراد عينات الدراسات السابقة، إذ تراوحت في أصغر عينة على ما في دراسة (Harzam, 1975) (٢٠) فرداً، وأكبر عينة على ما في دراسة (لوكنز) (٥٠٠) فرداً، في حين كانت عينة الدراسة الحالية (٦٥) فرداً.

٣- الجنس:

أجري قسم من الدراسات السابقة على الذكور، كدراسة (الراوي، ١٩٩٥) ودراسة (لوكنز) في حين أجريت دراسة (خميسة، ١٩٨٨) ودراسة (Harzam, 1975) على الذكور والإناث، وأجريت الدراسة الحالية على الذكور والإناث.

٤- المرحلة الدراسية:

طبقت الدراسات السابقة في مراحل دراسية مختلفة، فقد طبقت دراسة (خمايسة، ١٩٨٨) و(دراسة الراوي، ١٩٩٥) على طلبة المرحلة الإعدادية، وطبقت (دراسة لوكنز) و(دراسة، Harzam 1975) على طلبة المرحلة الابتدائية، وطبقت الدراسة الحالية على طلبة المرحلة الجامعية.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- بعد أن اطّلت الباحثة على عدد من الدراسات العربية والأجنبية، تبين للباحثة مدى الفائدة التي استخلصتها منها، وتتمثل بما يأتي:
- ١- مساعدة الباحثة على اختيار مصادر بحثها.
 - ٢- حققت للباحثة التعرف على طرائق وأساليب وأدوات القياس وعينة الدراسات.
 - ٣- أفادت الباحثة في التعرف على عدد من الإجراءات، وكذلك الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات.
 - ٤- الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في دعم مشكلة البحث وأهميته.
 - ٥- مقارنة النتائج التي سيتوصل إليها البحث الحالي بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

للتحقق من هدف البحث وفرضياته وجدت الباحثة أن عليها:

- ١- تحديد التصميم التجريبي المناسب لطبيعة بحثها الحالي.
- ٢- اختيار عينة البحث المتمثلة بطلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة الكردية/كلية التربية/ابن رشد/جامعة بغداد.
- ٣- تحديد الأداة التي يمكن بها قياس أداء عينة البحث في مادة التعبير التحريري.
- ٤- تحديد المعالجات الإحصائية.

أولاً- التصميم التجريبي:

اختارت الباحثة التصميم التجريبي العشوائي ذا الضبط الجزئي، للاختبار البعدي بالنسبة للأداء التعبيري (فان دالين وآخرون، ١٩٨٥، ص ٣٦٥) والشكل (١) يبين ذلك.

الشكل (١)

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
١-	مجموعة تجريبية (١)	أسلوب الرسوم الجاهزة	الأداء التعبيري	سلسلة من الاختبارات البعدية
٢-	مجموعة تجريبية (٢)	أسلوب الرسوم التي يرسمها الطلبة بأنفسهم	الأداء التعبيري	سلسلة من الاختبارات البعدية

ثانياً- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة الكردية/كلية التربية/ابن رشد/جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٠٧/٢٠٠٨) وقد بلغ عدد الطلبة فيها (٧٦) طالباً وطالبة مقسمين على شعبتين (أ،ب) كما موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

طلبة المرحلة الثانية من قسم اللغة الكردية/كلية التربية/ابن رشد/جامعة بغداد

ت	القسم	المرحلة والشعبة	قبل الاستبعاد	بعد الاستبعاد*
١-	اللغة الكردية	الثانية أ	٤٠	٣٤
٢-	اللغة الكردية	الثانية ب	٣٦	٣١
		مج	٧٦	٦٥

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بطريقة قصدية تمثلت في طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة الكردية/كلية التربية/ابن رشد/جامعة بغداد وذلك للسببين الآتيين:

(١) القسم الوحيد في كلية التربية/ابن رشد/جامعة بغداد، تُدرس فيه اللغة الكردية.
 (٢) في هذه المرحلة قد يكون الطلبة أصبحت لديهم قاعدة أساس عن اللغة الكردية يمكن أن تبني الباحثة عليها فيما بعد ماتريد. كان مجموع أفراد العينة (٦٥) طالباً وطالبة وزعوا على مجموعتين تجريبتين، بصورة عشوائية هما (أ، ب) فكانت شعبة (أ) تدرس بالرسوم الجاهزة وشعبة (ب) تدرس بأسلوب الرسوم التي يرسمها الطلبة أنفسهم وكان عدد الطلبة في شعبة (أ) (٣٤) طالباً وطالبة وشعبة (ب) (٣١) طالباً وطالبة والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

يبين توزيع أسلوب تدریس التعبير التحريري على مجموعتي البحث وعدد كل مجموعة

ت	المرحلة والشعبة	اسم المجموعة	أسلوب التدريس	عدد الطلبة
١-	ثاني/أ	التجريبية الأولى	الرسوم الجاهزة	٣٤
٢-	ثاني/ب	التجريبية الثانية	الرسوم التي يرسمها الطلبة أنفسهم	٣١
		مج	مج	٦٥

ثالثاً- مجموعتي البحث:

كافأت الباحثة قبل الشروع بالتجربة بين مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من أن أفراد التجربة

في وسط اجتماعي واقتصادي متشابه إلى حد كبير. وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرات التي أجرت ضبطها بين مجموعتي البحث:

١. العمر الزمني للطلبة محسوباً بالأشهر.

٢. درجة الذكاء.

٣. درجة القدرة اللغوية.

(١) العمر الزمني محسوباً بالأشهر:

بلغ متوسط أعمار طلبة المجموعة التجريبية الأولى (١٥٨,٩٤) شهراً وبلغ متوسط أعمار طلبة المجموعة الثانية (١٥٥,٨٧) شهراً وعند معرفة دلالة الفرق بين أعمار طلبة المجموعتين باستعمال اختبار (t-test) اتضح أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٢٤) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢) وبدرجة حرية (٦٣). وهذا يدل أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً بالعمر الزمني والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة

والجدولية لمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالأشهر

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية الأولى	٣٤	١٥٨,٩٤	٨,٣٦٢	٦٩,٩٣٧	١,٢٤	٢	٦٣	غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥
التجريبية الثانية	٣١	١٥٥,٨٧	١١,٦١١	١٣٤,٨٢٢				

(٢) اختبار رافن للذكاء:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبتين للذكاء استعملت الباحثة اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة لاعتباره من الاختبارات التي تم تقنينها على البيئة العراقية (البياتي، ١٩٧٧، ص٩٠). فضلاً عن انه غير لغوي وقيس قابلية الفرد ونشاطه العقلي ومن الممكن تطبيقه على عينة البحث ووجد أن القيمة التائية المحسوبة (٠,١٢٩) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة الحرية (٦٣) ومما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبتين الأولى والتجريبية الثانية وكما مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في اختبار رافن للذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية الأولى	٣٤	٧١,٠٥	١٠,٢٨٦	١٠٥,٨٢	٠,١٢٩	٢	٦٣	غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥
التجريبية الثانية	٣١	٧٠,٧٤	٩,٣١٥	٨٦,٧٧٢				

(٣) اختبار القدرة اللغوية:

بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (٦٠,٠٨) درجة في اختبار القدرة اللغوية، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (٥٩) درجة في اختبار القدرة اللغوية الذي طبقته الباحثة على مجموعتي البحث بكتابة موضوع موحد هو (ذيانى ضووتياريك) (حياة فلاح).

وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق في درجات الاختبار بين المجموعتين، اتضح أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٢) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢) وبدرجة حرية (٦٣) مما يدل إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعي البحث في درجات اختبار القدرة اللغوية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥	٦٣	٢	٠,٩٢	١٨,٨٥	٤,٣٤	٦٠,٠٨	٣٤	التجريبية الأولى
				٢٧,٢٣	٥,٣٢	٥٩	٣١	التجريبية الثانية

٤) تحديد العوامل الدخيلة غير التجريبية:

زيادة على ماتقدم من إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في خمسة من المتغيرات، حاولت الباحثة قدر الإمكان ضبط متغيرات أخرى تعتقد أنها تؤثر في سير التجربة، حرصاً منها على سلامة التجربة ودقة النتائج، هي:

١- اختيار أفراد العينة:

لقد مرّ ذكر طريقة اختيار أفراد العينة، فقد سيطرت الباحثة على الفروق بين أفراد العينة من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، فضلاً عن أن ظروف الطلبة تكاد تتشابه لانتمائهم لبيئة اجتماعية واحدة.

٢- النضج:

يشير مصطلح النضج إلى "التغيرات العقلية أو الفيزيائية التي يمكن أن تحصل عند الأفراد مع مرور الزمن" وفي هذا البحث لم يكن تأثير هذا العامل مهماً، وذلك لأن مدة التجربة موحدة بين مجموعتي البحث وهي فصل دراسي كامل، بدأت ١/١١/٢٠٠٣ وانتهت بتاريخ ١/٢/٢٠٠٨ ولما كانت هذه المدة قصيرة لم تسمح لعمليات النمو التي تحدث لطلبة التجربة بأن تؤثر في استجاباتهم.

٣- أداة القياس:

استعملت أداة موحدة لقياس الأداء التعبيري لمجموعي البحث، إذ اعتمدت الباحثة محكات موحدة في تصحيح موضوعات التعبير التحريري والمحكات التي اعتمدها الباحثة هي محكات التصحيح التي أعدتها الباحثة بنفسها ولم تعتمد محكاً سابقاً، ويعود سبب ذلك لأن كل لغة لها خصوصيتها في التعبير زيادة على ذلك عدم توفر محكات في تصحيح التعبير في اللغة الكردية والمرحلة الجامعية في هذا

المجال على وجه الخصوص، فضلاً عن المعلومات التي حصلت عليها من الأدبيات السابقة النظرية والتطبيقية التي لها علاقة بموضوع البحث وفي ضوء ذلك أعدت فقرات المحك وبشكل أولي وللتحقق من صلاحيتها تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين* ذوي الاختصاص باللغة الكردية والعربية وطرائق تدريسهما والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم.

أفادت الباحثة من معيار الهاشمي ١٩٩٤ (الهاشمي، ص ١٨٤-١٩٢) ومعيار مذكور ١٩٨٤ (مذكور، ص ٨٧) ومعيار الربيعي ١٩٩٧ (الربيعي، ص ١٨٥).

وزعت الباحثة درجة التصحيح من (١٠٠) على تلك المحكات التي قسمت على ثلاثة محاور رئيسة هي الأسلوب الأدبي (٣٥) درجة، وتضمن تسلسل الأفكار والخيال الأدبي، والابداع الفكري، واللغة (٣٥) درجة، وتضمن الأخطاء النحوية، الأخطاء الإملائية، جودة الخط وتنظيم الصفحة، وحسن اختيار الألفاظ والمعنى (٣٠) درجة، وانتقاء الأفكار إلى الموضوع، والابتعاد عن الحشو واللغو، والاستشهاد.

بعد استطلاع آراء الخبراء في توزيع الدرجات على المحكات فأقروا التوزيع الذي اعتمدته الباحثة عدا درجة الاستشهاد، إذ ارتأوا ان تكون (١٠) درجات و(٥) درجات لتنظيم الصفحة وجودة الخط...

صدق المحك:

يُعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، لأنه يبين مدى قدرته في قياس ماوضع لقياسه(فرج، ١٩٨٠، ص ٣٠٦).

وقد حرصت الباحثة على أن يكون هذا المعيار صادقاً، ويحقق الأهداف التي وضع من أجلها، وقد تحقق الصدق الظاهري له من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين باللغة الكردية واللغة العربية وطرائق تدريسهما والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم.

وقد أجريت تعديلات على بعض الفقرات والدرجات في ضوء ملاحظة الخبراء واعتمدت الباحثة على موافقة (٧٨%) من الخبراء أساساً للحكم على صلاحية كل فقرة.

ثبات التصحيح:

استعملت الباحثة طريقة الاتفاق بين المصححين* لأجل حساب ثبات التصحيح بحسب فقرات المحك، ويقصد بالثبات إعادة تطبيق الاختبار وفق فقرات المحك بعد مرور مدة زمنية مناسبة والحصول على نتائج متقاربة (Adams, 1969, P.54).

باستعمال معامل ارتباط بيرسون (البياتي، ١٩٧٧، ص ١٨١) بلغ معامل الارتباط بين درجات المصححين (٨٤٪) ويُعد معامل ارتباط عالي بالنسبة للاختبارات غير مقننة، وكانت المدة بين المحاولتين هي عشرة أيام وهي مدة مناسبة بين التطبيقين، وفي الغالب تُعد إعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوع أو أسبوعين مدة مناسبة، ويرى (آدمز Adams) أن المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الآخر للاختبار نفسه يجب ألا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع وهي مدة مناسبة لإعادة الاختبار (Adams, 1969, P.54).

أما معامل الارتباط بين الباحثة نفسها ومصحح آخر** دربته الباحثة على التصحيح بحسب محكات التصحيح التي اعتمدها الباحثة فكان (٠,٨١). ويعد معامل الثبات جيداً في الحالتين بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي بلغ معامل ثباتها (٠,٦٨) فإنها تعد جيدة (William, 1966, P.22).

كيفية التصحيح:

بعد انتهاء الطلبة من كتابة الموضوع المحدد، تجمع الأوراق لتصحيحها خارج الصف وفقاً لمحك التصحيح المعتمد. كانت الباحثة تقوم بالتصحيح بنفسها، وزيادة في الموضوعية إخفاء أسماء الطلبة ودرجاتهم السابقة. ويقوم في مطلع التصحيح بقراءة هذه الكتابات لتحديد الحد الأعلى من الأداء وفقاً لمحكات التصحيح لتوزيع الدرجات عليها حسب أهمية الفقرات. ويحرص الباحث على إعادة الدفاتر مصححة في درس التعبير القادم ليقوم الطلبة بمراجعة التصحيحات.

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لإجراء التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات. وفي حساب دلالة الفرق بينهما في سلسلة الاختبارات البعدية.

س١ - س٢

$$t = \frac{(1-n_1) \bar{x}_1 + (1-n_2) \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1/n_2 + 1/n_1/n_2) \sigma^2}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

(البياتي، ١٩٧٧، ص٢٦)

٢- معامل ارتباط (Pearson) استعملته الباحثة في حساب معامل ثبات التصحيح في اختبار التعبير بطريقتي الاتفاق عبر الزمن والاتفاق بين المصححين.

(مج س) (مج ص)

مج س ص -

ن

$$r = \frac{[\text{مج س}^2 - \frac{(\text{مج س})^2}{n}] [\text{مج ص}^2 - \frac{(\text{مج ص})^2}{n}]}{n}$$

(البياتي، ١٩٧٧، ص١٨١)

الفصل الرابع

يضم هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء هدف البحث وفرضيته، وتفسير تلك النتائج لمعرفة أثر استعمال الرسوم الجاهزة والرسوم التي يرسمها الطلبة أنفسهم في أدائهم التعبيري لدى طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة الكردية ثم معرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطات مجموعتي البحث للتحقق من فرضية البحث ويضم هذا الفصل أيضاً وفي ضوء تلك النتائج أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة، والتوصيات التي يمكن الإفادة منها. وبعض المقترحات لإجراء بحوث أخرى تكمل هذا البحث.

أولاً- عرض النتائج:

بعد أن أكملت الباحثة تصحيح موضوعات التعبير الستة التي شملتها تجربة البحث وفقاً لمحكات التصحيح التي اعتمدها الباحثة، اختبرت الباحثة الفرضية الصفرية، فكانت النتيجة على وفق ما يأتي:

كان متوسط الاختبارات لدرجات أداء الطلبة المجموعة التجريبية الأولى الذين يكتبون التعبير التحريري باستعمال الرسوم الجاهزة (٦٦,٩١) درجة والذين يكتبون التعبير التحريري باستعمال الرسوم التي يرسمها الطلبة أنفسهم (٦٠,٦١) درجة. وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث في متوسط درجات الاختبارات البعدية الستة، ظهر أنه هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، بدرجة حرية (٦٣) لمصلحة طلبة المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا باستعمال أسلوب الرسوم الجاهزة، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٦,٠٥٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الأداء التعبيري بين طلبة المجموعة التجريبية الأولى الذين يكتبون التعبير التحريري باستعمال الرسوم الجاهزة، وطلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين يكتبون التعبير التحريري باستعمال الرسوم التي يرسمها الطلبة أنفسهم) والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في سلسلة الاختبارات البعدية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	٦٣	٢	٦,٠٥٧	١٦,٣٢	٤,٣٩	٦٦,٩١	٣٤	التجريبية الأولى
				٢٠,٠٤٣	٤,٤٨	٦٠,٦١	٣١	التجريبية الثانية

قد لمست الباحثة تحسناً في الأداء التعبيري لمجموعتي البحث، إلا أن المجموعة التجريبية الأولى أي درست بأسلوب الرسوم الجاهزة أفضل من المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب الرسوم التي يرسمها الطلبة أنفسهم إذ كان متوسط درجات اختبار المجموعة التجريبية الأولى في الموضوع الأول (٦٣,٢٤) درجة بينما كان في الموضوع السادس (٧٢,٤١) في حين متوسط درجات اختبار المجموعة التجريبية الثانية في الموضوع الأول (٥٩,٠٣) درجة بينما كان في الموضوع السادس (٦٢,٥٨) درجة، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

مجموعة	الموضوع الأول	الموضوع الثاني	الموضوع الثالث	الموضوع الرابع	الموضوع الخامس	الموضوع السادس	متوسط الاختبارات
التجريبية الأولى	٦٣,٢٤	٦٥,٥٣	٦٦,٢٦	٦٨,٧٩	٦٩,٥٦	٧٢,٤١	٦٦,٩١
التجريبية الثانية	٥٩,٠٣	٥٩,٠٩	٦٠,٠٦	٦١,٦٥	٦١,٠٩	٦٢,٥٨	٦٠,٦١

ثانياً- تفسير النتائج:

أظهرت النتيجة التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة:
- إن استعمال أسلوب الرسوم الجاهزة في الأداء التعبيري كان أكثر فاعلية من أسلوب الرسوم التي يرسمها الطلبة أنفسهم، إذ أشارت نتائج الاختبارات البعدية المتسلسلة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة التجريبية الأولى باستعمال الرسوم الجاهزة ومتوسط أداء المجموعة التجريبية

- الثانية باستعمال الرسوم التي يرسمها الطلبة أنفسهم، ولصالح طلبة المجموعة التجريبية الأولى بدليل ارتفاع مستوى تحصيلهم وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتعتقد الباحثة أن هذه النتيجة تعود إلى الأسباب الآتية:
- ١- لأنه ينمي مهارة البحث والاستقصاء ويكسب خبرات تعليمية ذات قيمة توصلها للنجاح في المواقف التعليمية الأخرى، وهذا يعود الطلبة على الاعتماد على أنفسهم في الفهم، والقدرة على التفكير الاستقلالي الإبداعي (الأبراشي، ١٩٥٨، ص ١٤٣).
 - ٢- إن أسلوب الرسوم الجاهزة ضروري لدى طلبة قسم اللغة الكردية المرحلة الثانية وذلك يجعل الطلبة أمام مشكلة محددة تتحدى تفكيرهم وتتطلب فهم حلها، وهذا مايتناسب مع الأفكار التربوية الداعية إلى جعل الطالب هو محور العملية التعليمية، ومركز الإبداع والتقدم.
 - ٣- إن اتجاهات الطلبة أصبحت إيجابية نحو مادة التعبير التحريري باستخدام الرسوم الجاهزة قد يكون سبب ذلك إن هذا الأسلوب يثير دافعية الطلبة نحو المادة، والإجادة فيه، مما يولد اتجاهاً إيجابياً نحوه، وهذا ماأكده جانيه أن النجاح الذي يحققه الطالب في أدائه لبعض المهمات والأعمال يقود إلى تكوين اتجاهات إيجابية (درايفز، ١٩٨٣، ص ١٢١).
 - ٤- إن الرسوم الجاهزة عبرت عن الموضوعات المختارة في التعبير التحريري مما أدى إلى إثارة اهتمام وتفكير الطلبة، وانطلاق خياله. وهذا ماأكدته دراسات عدة منها (الهاشمي، ١٩٩٤؛ الربيعي، ١٩٩٧).. وكان يؤكد أن الإنسان قصده من استخدام الرسوم للتعبير عن الحياة وحوادثها وللتعليم والتدريب عليها.
- كما يؤكد علماء النفس والمربون على ان الطفل يبدي ميلاً للرسم منذ سنينه الأولى فهو أي (الرسم) جعلوه ركناً من أركان العمل المدرسي، ويعبر به الطفل عن أفكاره وعواطفه بعفوية المنطلقة (حسين، ١٩٩٢، ص ١١).

الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج البحث يمكن للباحثة أن تستنتج ما يأتي:
- ١- إن الرسوم الجاهزة التي لها موضوع تعبيرى مختار ومعبر عن ظاهرة أو حدث معين يمكن أن تثير دافعية الطلبة في التعبير عنها أو محاكاتها باعتماد لغة صحيحة تعبر عن خيالاتهم أفضل من العناصر المكتوبة.
 - ٢- الرسوم الجاهزة تجذب اهتمام معظم الطلبة وتثير تنافسهم في إثبات قدراتهم اللغوية على قراءة هذه الرسوم الجاهزة وفهمها أكثر من غيرهم.
 - ٣- إن اعتماد محكات محددة في تصحيح التعبير التحريري، يساعد المصحح التغلب على ذاتيته في التصحيح وبروز موضوعية في الدرجة المعطاة لصاحب التعبير...

التوصيات:

- توصي الباحثة في ضوء نتائج البحث الحالي بما يأتي:
- ١- استعمال الرسوم الجاهزة في تدريس التعبير التحريري بوصفه أسلوباً أثبتت فاعليته في تدريس هذه المادة في المرحلة الجامعية.
 - ٢- اعتماد المعيار الذي أعدته الباحثة في تصحيح التعبير التحريري لتصحيح هذه المادة في المرحلة الجامعية.
 - ٣- تدريب تدريسيي مادة التعبير على استعمال هذا الأسلوب للتصحيح وفقاً للمعيار المعد في هذا البحث.

المقترحات:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية واعتماد الفروق بين الجنسين.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمرحل مختلفة في مواد مختلفة للناطقين وغير الناطقين باللغة الكردية.
- ٣- إجراء دراسة عن أثر أساليب الرسوم وغيرها لتدريس التعبير الشفوي في أداء طلبة اللغة الكردية من غير الناطقين بها.
- ٤- إجراء دراسة مقارنة يبين أثر استخدام الرسوم الجاهزة والقصة في الأداء التعبيري التحريري في المراحل الدراسية الجامعية الأخرى.

المصادر

- ١- أحمد، محمد عبد القادر، (١٩٨٣)، طرق تعليم اللغة العربية، ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٢- احمد ، مهاباد عبدالكريم ، اثر تدريس المحادثة بأسلوب الاستجواب والمباشر المعتمد على الصور في الأداء التعبيري لمتعلمي اللغة الكردية من غير الناطقين بها ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٦٨٤ ، ٢٠٠٥ (بحث منشور).
- ٣- الأبراشي، محمد عطية، (١٩٥٨)، الطرق الخاصة في التربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٤- ، (١٩٥٨)، الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- ٥- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا أتناسيوس، (١٩٧٧)، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.
- ٦- التميمي، ضياء عبد الله، "أثر تعرف طلبة المرحلة المتوسطة المهارات الكتابية عند تدريس المطالعة في الأداء التعبيري"، كلية التربية/ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٨، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٧- حسين، محسن محمد، عبد الرحمن العزاوي، (١٩٩٢)، منهج البحث التاريخي، ط٢، ج٣ ، دار العودة، بيروت.
- ٨- حمدان، محمد زياد، الوسائل التعليمية ومبادئها وتطبيقاتها، مؤسسة الرسالة، كتاب منهجي للمرحلة الرابعة بقسم الفيزياء.
- ٩- خميسة، محمد خير إبراهيم، "أثر تزويد تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمهارات التعبير الكتابية في قدراتهم التعبيرية الكتابية"، كلية التربية، جامعة اليرموك، ١٩٨٨، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ١٠- درايفز، روزالند، (١٩٨٣)، تعلم العلوم بالاستكشاف، ترجمة: محمد سعيد صباريني وآخرين، ذا السلاسل للطباعة والنشر، الكويت.
- ١١- الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي، (٢٠٠٥)، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٢- الراوي، أحمد بحر هويدي، (١٩٩٥)، أثر استخدام الرسوم في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الأول المتوسط، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد) (رسالة دكتوراه غير منشورة).
- ١٣- الربيعي، جمعة رشيد كضاض، "أثر أسئلة المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط"، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، ١٩٩٧ (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ١٤- ريان، فكري حسن، (١٩٩٩)، التدريس أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، ط٤، جامعة عين شمس، القاهرة.

- ١٥-سمك، محمد صالح، (١٩٧٩)، فن تدريس التربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٦-صالح، احمد زكي، التعليم أسسه ومناهجه ونظرياته، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.
- ١٧-ظافر، محمد إسماعيل، ويوسف الحمادي، (١٩٨٤)، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض.
- ١٨-عبد الحليم، فتح الباب، وإبراهيم حفظ الله، (١٩٦٨)، وسائل التعليم والإعلام، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٩-عبد القادر، حامد، (١٩٦١)، المنهج الحديث في أصول التربية وطرق التدريس، ج٢، ط٢، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٢٠-عفيفي، محمد بن السيد، (١٩٩٩)، توجيهات تربوية للمعلمين والمعلمات، مكة المكرمة.
- ٢١-فان دالين، ديوبولد، ب، (١٩٨٥)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرون، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢٢-فرج، صفوت، (١٩٨٠)، القياس النفسي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٣-القاسمي، علي، السيد محمد علي، (١٩٩١)، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الهلال العربية للطباعة والنشر، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- ٢٤-كاظم، أحمد خيرى وآخرون، (١٩٧٥)، الوسائل التعليمية والمنهج، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٢٥-كشاش، ازهار علوان وزيان عبدالكريم علي، اثر ثلاثة اساليب لتصحيح التعبير التحريري في تحصيل طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة الكردية من غير الناطقين بها، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ع٨٣٣، ٢٠٠٨، (بحث منشور).
- ٢٦-لوكنز، المقارنة بين مجموعتي الأولى عن طريق الرسم والثانية عن طريق التعبير اللفظي، منشورة في مجلة التربية، تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (٦٣)، ١٩٨٣.
- ٢٧-مدكور، علي أحمد، (٢٠٠٠)، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة.
- ٢٨-مصطاف، عبد المجيد عبد الحميد، وجوزيف الياس أسعد، (١٩٧٨)، الوسائل السمعية والبصرية ووسائل الاتصال الجماهيري، وزارة التربية، مطبعة الآداب.
- ٢٩-منصور، عبد المجيد سيد أحمد، (١٩٨١)، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة.
- ٣٠-المهجة، نبال عباس، "أثر رسوم المدرس التوضيحية والمصورات الجاهزة في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط ومهارتهم في الرسم في مادة الأحياء"، جامعة بغداد، كلية التربية، (ابن الهيثم)، ١٩٩٤، (رسالة ماجستير غير منشورة).

- ٣١- نجاد جبرائيل، (١٩٦٠)، قاموس التربية وعلم النفس التربوي، منشورات دار التربية في الجامعة الأمريكية، بيروت.
- ٣٢- الهاشمي، عبد الرحمن علي، "دراسة مقارنة لأثر أساليب التصحيح في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية"، جامعة بغداد، كلية التربية، (ابن رشد)، ١٩٩٤، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ٣٣-، مستوى تطبيق طلبة اللغة العربية في كلية التربية/ابن رشد للقواعد النحوية الصرفية في ضوء تصنيف بلوم وتطويره، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، كلية التربية-ابن رشد، ع(٢٤)، ٢٠٠١.
- ٣٤- الوقفي، راضي وآخرون، (١٩٧٩)، التخطيط الدراسي، ط٢.

المصادر الأجنبية:

- 1- Adams, Gorgia, (1969), Measurement and Evaluation Educational Psychology, Ox Holt, York, P.54.
- 2- Good, Carter, V., (1973), Dictionary of Education, 3rd ed., McGraw Hill, New York.
- 3- William, D., Hedges, (1966), Testing and Evaluation for the Sciences, California, Wadswar the Publishing Co. Inc., P.22.

ملحق رقم (١)
خطط تدريس التعبير التحريري

جامعة بغداد
كلية التربية/ابن رشد
قسم العلوم التربوية والنفسية

م/
استبانة آراء المختصين حول صلاحية الخطط التدريسية لتدريس مادة التعبير

الأستاذ الفاضل..... المحترم

تروم الباحثة القيام بدراستها الموسومة بـ"أثر استعمال الرسوم الجاهزة والرسوم التي يرسمها طلبة المرحلة الثانية/ قسم اللغة الكردية في ادائهم التعبيري ولما تعهده فيكم من خبرة ودراية في الموضوع، تـرجو إبداء آرائكم وملاحظاتكم ومقترحاتكم في الخطط التدريسية لمادة التعبير.
مع الشكر والتقدير

الباحثة
مهاباد عبدالكريم

ناشكوى نماره (١)

ثلاثيني نمونيني بو وتنهوى بابتي ذيانى جوتيار له طلل تيشاندانى وينتيكى نامادهكراو

رود تول وانه
ميدوو لق بابقت

يهكهم: نامانجه طشتيه كان:-

١. فيركردنى خويندكاران بو دقبرينى بيروا به شيوى راستوخوو روون له بهردم كسانى ديدا
ض به طفت و طو بيت يان به نووسين ..
٢. بهكارهينانى زمانى كوردى له نووسيندا ض بهشيوى ئهرك بيت يان ههست دقبرين به
نامانجى تيطياندى خويندكاران بو نووسينى وشكان بهشيوىهكى دروست و ضهستاندى
وينكان له زهنياندا ..
٣. راهينانى خويندكاران بو دقبرين له بيرووا ههستكانيان .
٤. دهلمندكردى خويندكاران له رووى سامانى زمانهوانى و طفت و طوو .
٥. راهينانى خويندكاران بو طوزارشت كردن له واتاو بيرووا به وشه روون و رسته روقان.
٦. راهينانى خويندكاران بو ثهرسهندن به توانستى به زنجيرة دارشتى بيرو بو ضوونكان به
رسته بهيكهوه بهستراو ..

دووهم: نامانجه تاييهتيةكان:-

١. بتوانى به نووسين طوزارشت له بابتي (جوتيار) بكات.
 ٢. بتوانى وينكان به وشه رسته روقان وهربطيريهوه .
 ٣. بتوانى ههدى بواري تاييهتية بابقت ذيانى جوتيار يا دداشت بكات.
- سييم : ههناوهكانى وانه:**

١. دهستنيك : بابتي طوزارشتى ئهمرومان (ذيانى جوتياريك) ه تبادا باسي ذيانى ضووتياريك
دهكئين ضون ئاميرى نوى بو كشت وكال بهكاردينى و ضههدهكوشى بو زيادكردى بهرههم ،
بهتاييهت لهم ستردهمهدهكه نازادهو له ستهمى دهقهبط رزطارى بووه كهوا ماويهكى زور بهرى
رهنجى دهخواردو دهضهوساندهوه.
٢. تمايشى بابتهكه: بابتي وانهى ئهمرومان تاييهته به ذيانى جوتيارهوه ضون خاك دهكيلي و
دهبضينى و داهات دينته بهرههم...
٣. تاوتويكردى بابقت: داوا له خويندكاران دهكهم سقرنجى وينتهكى بهرامبيريان بدقن بو نهوهى له
كاتى طوزارشت كردندا سوودى لى ببينين. ليكولهر ضههده ثرسياريك دهووردينى دهبرارهى
رهطزهكانى بابتهكهوه نهوهى له وينتهكهدا روون نبيه روونى دهكاتهوه.
بو نمونه:

جوتيار ضي دهضينيت ؟

-يهكى له خويندكارهكان وهلام دهدهتهوه : جوتيار طهم دهضينيت ؟

الفلاح يزرع الحنطة

-يهكى ديكهش له وهلامهكهيدا دهليت : جوتيار جو دهضينيت ؟

الفلاح يزرع الشعير

-سييميش دهليت : جوتيار طهم و جو دهضينيت ؟

الفلاح يزرع الحنطة والشعير

٤. نغم سى هتطاوة زياتر لة (١٥) خولتك دةخايتيت
 نووسينى بابقت: خويندكاران لة ريبى سوود بينينقوة لة وينة نامادةكراوةكانى بقرامبقران
 بابتتكة دةنوسن ، ثم هتطاوة نيوكاتدمير دةخايتيت.
 ٥. كوركردنقوى دةفترةكان بو هتسطنانديان ..

ملحق (١)

خطة أنموذجية لتدريس موضوع حياة الفلاح مع عرض رسم جاهز

اليوم	الصف	الدرس
التاريخ	الشعبة	المادة

أولاً- الأهداف العامة:

- ١- إكساب الطلبة الصراحة والجهر بالرأي أمام الآخرين، وكذلك حسن الأداء كتابة وحديثاً.
- ٢- استعمال اللغة الكردية في الكتابة سواء أكان ذلك وظيفياً أم تعبيراً عن النفس.
- ٣- تمكين الطلبة من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.
- ٤- تزويد الطلبة بالثروة اللغوية واللفظية.
- ٥- إكساب المتعلم القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.
- ٦- إكساب المتعلم القدرة على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على بعض بجمل مترابطة.

ثانياً- الأهداف الخاصة:

- ١- أن يستطيع التعبير عن الموضوع "الفلاح" تعبيراً تحريراً.
- ٢- أن يتمكن من ترجمة الرسوم بألفاظ وجمل معبرة.
- ٣- أن يتذكر المفردات الخاصة بموضوع حياة الفلاح.

ثالثاً- خطوات الدرس:

١- التمهيد:

موضوعنا في التعبير لهذا اليوم (ذياني جوتياريك) أي حياة فلاح وكيفية حراثته للأرض بواسطة الأجهزة والمكائن الحديثة ومن ثم كيفية زراعته للمحاصيل الزراعية، علماً أن الفلاح يكد ويتعب ليضاعف الإنتاج، والآن أصبح الفلاح حراً لأنه لم يبق الإقطاعي المسيطر على الفلاح عما كان سابقاً.

٢- عرض الموضوع:

موضوعنا لهذا اليوم هو "زيانى جووتياريك" حياة فلاح سنتحدث عن كيفية حرارته للأرض وزراعتها للمحاصيل.

٣- مناقشة الموضوع:

نطلب من الطلبة الانتباه إلى الصورة التي أمامهم، فعليهم أن يستفيدوا من تلك الرسوم في تعبيرهم، تقوم الباحثة بإثارة أسئلة تكون عناصر للموضوع وتوضح ماقد يكون غامضاً في الرسوم... فمثلاً:

جووتيار ضى دةضينيت؟ ماذا يزرع الفلاح؟

يجيب أحد الطلبة: جووتيار طنم دةضينيت؟ يزرع الفلاح الحنطة؟

يجيب طالب آخر: جووتيار جو دةضينيت؟ يزرع الفلاح الشعير؟

يجيب طالب ثالث: جووتيار طنم و جو دةضينيت؟ يزرع الفلاح الحنطة والشعير؟

هذه الخطوات الثلاثة تستغرق أكثر من (١٥) دقيقة.

٤- كتابة الموضوع:

يكتب الطلبة الموضوع مستفيدين من الرسوم الجاهزة أمامهم، تستغرق هذه الخطة نصف ساعة تقريباً.

٥- جمع الدفاتر لتصحيحها:

ناشكوى ذمارة (٢)

ثلاثيني نموونتي بو وتتهوي وانهى بابتي جوتيار له طلل نغو وينانتي خويندكاران نەخشانيان ديكيش

رود مینوو
ثول لق
وانه بابت

پهكهم/ نامانجه طشتيةكان:-

١. فير كردني خويندكاران بو دهربريني بيرورا به شيوي راسته خوو روون له بهردم كهساني ديدا ض به طفت و طو بيت يان به نووسين .
٢. بهكارهيناني زماني كوردي له نووسيندا ض به شيوي نترك بيت يان ههست دهربرين به نامانجي نيطتاياندي خويندكاران بو نووسيني وشكان به شيويهكي دروست و ضهستانندي وينهكاني له زهينياندا..
٣. راهيناني خويندكاران بو دهربرين له بيروراو ههستهكانيان .
٤. دهولمهدكردي خويندكاران له رووي ساماني زمانواني و طفت و طوه .
٥. راهيناني خويندكاران بو طوزارشت كردن له واتاو بيرورا به وشتي روون و رستهي رهوان.
٦. راهيناني خويندكاران بو نغرهسهندن به توانسي به زنجيرة دارشتني بيرو بو ضوونفكان به رستهي بهيكهوه بهستراو ..

دوهوم: نامانجه تايبهتيهكان :-

١. بتواني به نووسين طوزارشت له بابتي (جوتيار) بكات.
٢. بتواني وينهكان به وشتي رستهي رهوان وهربطيريهوه .
٣. بتواني ههندي بواري تايبهتيه بابت ذباني جوتيار يا دداشت بكات.

سييهتم/ ههنتاوهكاني وانه:-

١. دهستنيك: بهوت ويد له طلي خويندكاراندا دهست ئيدهكات به خستنه رووي ههندي ترسيار دهربارهي بابتي وانهي نيشوو، بو وروداندي ههست كانيان و نامادهكردي زهينيان بو وانهي نوي وهاندانيان بو بهشداري كردن له وانهكدا به باسكردني ذباني جوتيار دهست ئيدهكين. ضون ناميري له كشت و كادا به كارديني و ضهتد دهكوشي بو زيادكردي بهرههم، بهتايبهت لهم سهردهمهده كه نازادقو له ستهمي دهرقبهت رزطاري بووه كهوا ماوهيهكي زور بهري رتهجي دهخوارددهتضه و ساندقوه .
٢. وينهكيشاني بابتهكه: ههر خويند كاريك بهتيي نيطتايشتني خوي وينهكهمان بو دهكيشي لهسهر ذباني جوتيار.. ضون زهوي دهكليي
٣. تاوتويكردي بابته: داوا له خويندكاران دهكهم به وردى برواننه نغو وشغو رستانهتي كيشاويانن له سهر بابتيه ضووتيار.. بو نموونه:

جوتيار ضي ده ضينييت؟ ماذا يزرع الفلاح

- يه كي له خويندكاران وهلام دههاتقوه دهلييت: جوتيار طههم دهضينييت ؟
-يهكيكي ديكيش له وهلامهكيدا دهلييت: جوتيار جو دهضينييت ؟
-سييهتميش دهلييت: جوتيار طههم و جو دهضينييت ؟
نهم سي ههنتاوه زياتر له (١٥) خو لهك دهخايهتييت

٤. نووسینی بابیت: خویندکارهکان به سوود بینین له توخمهکانی بابیتهکتو تاو تویکردنی و روونکردنهتوی بیروکهکه له زهینانیانه له طهل دووئات کردنهتوی وینهی بابیتهکتیان بیروکهی بابیتهکه دهتوسنهتوی .
ئهه ههتطاوه نیو کاتدمیر دهخایهتیت.
٥. کوکردنهتوی دهفتیرهکان بو ههلسهتطنانندیان ..

ملحق (٢)

خطة أنموذجية لتدريس موضوع حياة الفلاح مع الرسوم التي يقوم الطلبة برسمها

اليوم التاريخ	الصف الشعبة	الدرس المادة
------------------	----------------	-----------------

أولاً- الأهداف العامة:

١. إكساب الطلبة الصراحة والجره بالرأي أمام الآخرين، وكذلك حسن الأداء كتابة وحديثاً.
٢. استعمال اللغة الكردية في الكتابة سواء أكان ذلك وظيفياً أم تعبيراً عن النفس.
٣. تمكين الطلبة من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.
٤. تزويد الطلبة بالثروة اللغوية واللفظية.
٥. إكساب المتعلم القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.
٦. إكساب المتعلم القدرة على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على بعض بجمل مترابطة ترابطاً منطقياً.

ثانياً- الأهداف الخاصة:

١. أن يستطيع التعبير عن الموضوع "الفلاح" تعبيراً تحريرياً.
٢. أن يتمكن من ترجمة الرسوم بألفاظ وجمل معبرة.
٣. أن يتذكر المفردات الخاصة بموضوع (حياة الفلاح).

ثالثاً- خطوات الدرس:

١- التمهيد:

ابدأ الحديث مع الطلبة بطرح عدد من الأسئلة التي تتعلق بالدرس السابق وذلك لاستثارة دوافعهم، فضلاً عن تهيئة أذهانهم للدرس الجديد، وخلق الرغبة لديهم في المشاركة في الدرس، سنبدأ بالحديث عن حياة فلاح وكيفية حراثته للأرض بواسطة الأجهزة والمكائن الحديثة وثم زراعته للمحاصيل الزراعية وهو يكد ويتعب لكي يضاعف الإنتاج، والآن الفلاح حر لأنه لم يبق الإقطاعي المسيطر على الفلاح عما كان سابقاً.

٢- عرض الموضوع:

نتحدث عن موضوع "زيانى جوتياريك" حياة الفلاح ويقوم كل طالب برسم الموضوع عن الفلاح وهو يحرق الأرض كل بحسب فهمه للموضوع ومقدرته على الرسم.

٣- مناقشة الموضوع:

اطلب من الطلبة الامعان في تلك الرسوم التي قاموا برسمها وتحويلها إلى ألفاظ معبرة عن موضوع "الفلاح" ثم تقوم الباحثة بتوجيه أسئلة تكون بمثابة عناصر الموضوع.
فمثلاً:

- ماذا يزرع الفلاح؟ جوتيار ضى دةضينيت ؟
 - يجيب أحد الطلبة: جوتيار طنم دةضينيت ؟ يزرع الفلاح الحنطة؟
 - يجيب طالب آخر: جوتيار جو دةضينيت ؟ يزرع الفلاح الشعير؟
 - يجيب طالب ثالث: جوتيار طنم و جو دةضينيت؟ يزرع الفلاح الحنطة والشعير؟
- إن هذه الخطوات السابقة لاتستغرق أكثر من (١٥) دقيقة.

٤- كتابة الموضوع:

يكتب الطلبة الموضوع مستفيدين من عناصر الموضوع والمناقشة بعد وضوح الفكرة في أذهانهم، مع تأكيد رسم الموضوع أو الفكرة ثم الكتابة في العناصر الأساسية التي تمثلها الرسوم.

٥- جمع الدفاتر لتصحيحها:

الهوامش

* تم استبعاد الطلبة الناطقين باللغة الكردية والراسبين فقط.
* أسماء الخبراء:

- | | |
|------------------------------|---------------------------|
| ١- أ.د. نسرین محمد فخري | لغة كردية |
| ٢- أ.د. وریا عمر أمين | لغة كردية |
| ٣- م.د. إسماعیل إبراهيم سعيد | أدب كردي |
| ٤- أ.م.د. عادل مجيد كرمياني | أدب كردي |
| ٥- أ.م.د. شذى عادل فرمان | طرائق تدريس اللغة الكردية |
| ٦- م.م. سوزان سعد الله | لغة كردية |
| ٧- م.د. عبد الحسين رزوقي | قياس وتقويم |
| ٨- م.د. رهييف ناصر علي | طرائق تدريس اللغة العربية |
| ٩- أ.د. صفاء طارق حبيب | قياس وتقويم |

* مصححين هما الباحثة ومصحح في قسم اللغة الكردية.

** المصحح الآخر وهو السيد عمر عادل الداودي، ماجستير طرائق تدريس اللغة الكردية ومقرر القسم.